

أسرار تصفية ناصف ساويرس مكتبه العائلي في لندن ومغادرته بريطانيا



السبت 25 أبريل 2026 06:40 م

بدأ الملياردير المصري ناصف ساويرس بتصفية فرع مكتب عائلته في لندن، وذلك بعد فترة وجيزة من تخليه عن إقامته في بريطانيا، في خطوة تزيد من حدة التصدعات التي يشهدها قطاع الثروة الخاصة في البلاد عقب التغييرات الضريبية، بحسب وكالة "بلومبرج".

وأرسلت شركة الاستثمار الخاصة بساويرس، مجموعة NNS، إشعارًا نهائيًا بإنهاء إجراءات تصفية كيانها في العاصمة البريطانية بحلول نهاية هذا الشهر، وذلك بعد عام من بدء مكتب العائلة إجراءات التصفية الطوعية، وفقًا لسجلات الشركة.

سحب معظم حصته من الشركة في أوائل 2025

وتشير السجلات إلى أن ساويرس، البالغ من العمر 65 عامًا والمقيم حاليًا في إيطاليا وأبو ظبي، سحب معظم حصته من الشركة في أوائل عام 2025 بعد استقالته من منصب مديرها قبل بضعة أشهر.

وقبل أيام، أعلنت شركة أوراسكوم كونستراكتيون، المدرجة في بورصتي مصر وأبو ظبي، رفع ناصف ساويرس حصته والكيانات التابعة له في رأسمال الشركة لتصل إلى 43.39%، مقارنة بنحو 42.36% سابقًا.

وجاءت هذه الزيادة من خلال شراء شركة NNS CITY، التابعة له، 1.13 مليون سهم، ما يعادل نسبة 1.03% من إجمالي أسهم الشركة، وفقًا لبيان مرسل للبورصة المصرية.

وعقب تنفيذ الصفقة، ارتفعت حصة شركة NNS CITY منفردة في أوراسكوم كونستراكتيون من 11.68% إلى 12.70%.

وتعكس هذه الخطوة الاستراتيجية استمرار ثقة المساهمين الرئيسيين في الأداء التشغيلي للشركة ومحفظة مشروعاتها الإقليمية والدولية، بخاصة في قطاعات البنية التحتية والإنشاءات الكبرى.

خسر مليار دولار الشهر الماضي

وخسر ناصف ساويرس ثاني أغنى رجل في مصر، نحو مليار دولار خلال مارس الماضي فقط، جنه، متأثرًا بخسائر قطاع الأسمدة وتراجع سهم شركته OCI المدرجة في بورصة هولندا.

وأظهرت بيانات تتبع الثروات، هبوط ثروة ناصف ساويرس من مستوى 9.96 مليار دولار في أول أيام الحرب على إيران، إلى مستوى 8.78 مليار دولار في 23 مارس 2026.

وبهذا المستوى وصلت خسائره خلال الحرب الإيرانية نحو 1.18 مليار دولار تعادل 61.8 مليار جنيه وفق سعر صرف الجنيه مقابل الدولار بتاريخ يومها، وفق مؤشرات بلومبرج.

وينظر إلى تصفية ساويرس لمكتب العائلة بلندن على أنها خطوة لافتة للانتباه، لا سيما بالنظر إلى علاقاته الطويلة الأمد ببريطانيا. فقد أسس مكتبه العائلي في لندن عام 2016، ووسع نطاق استثماراته بعد ذلك بفترة وجيزة، بما في ذلك الاستحواذ على نادي أستون فيلا، أحد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، بالاشتراك مع ويس إيدنز عام 2018.

ولاد تزال إمبراطوريته التجارية الأوسع ترتكز على شركة OCI NV، وهي شركة عالمية لإنتاج المواد الكيماائية والأسمدة انبثقت من مجموعة أوراسكوم التي أسسها والده الراحل

<https://www.bloomberg.com/news/articles/2026-04-24/billionaire-sawiris-shutters-london-family-office-after-uk-exit?srd=al>